والنيم مال لمن حواه خالصا لا يغادره شي وهو بلا تعب واما شوي البقر فهو
امن للخائف ومن كان له زوجة وهي حامل بشر بولد ذكر والشوي بشارة في
معيشة فان كان غير ناضج فهو هم من قبل امراة وقيل لحم البقر رزق وخصب
لمن اكله مطبوخا او مشويا ومن الرؤيا المعبرة قالت عائشة رضي الله عنها رايت كاني
على تل وحولي بقر تنحر فقصصتها على مسروق فقال ان صدقت رؤياك
فانه يكون حولك ملحمة فقال فكان كذلك يوم الجمل ومن راي بقرة تمص لبن
عجلها فان امراة تقود على ابنتها ومن راى عبدا يحلب لبن بقر مولاه فانه يتزوج
امراة المولى والله اعلم

البقر الوحشي هذا النوع اربعة اصناف المها والايل واليحمور والثيتل ديدنه
الماء في القيظ اذا وجده واذا عدمه صبرت عنه واقتنعت باستنشاق الريح وفي
هذا الوصف شاركها الذيب والثعلب وابن اوى والحمر الوحشية والغزلان والارانب
فاما الايل فتقدم ذكره واليحمور سياتي في باب الياء ان شاء الله تعالى والكلام الان
في المها فمن طبعها الشبق والشهوة فلذلك اذا احملت الانثى هربت من الذكر خوفا من عبثه
بها وهي حامل ولفرط شهوته يركب الذكر ذكرا اخر وان ركب واحد شم الباقي رائحة
الماء فيثبن عليه وقرن البقر الوحشي مصمت بخلاف قرون سائر الحيوان واخفاها
مجوفة كما تقدم والبقرة الوحشية اشبه شي بها **فائدة** لما ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه الى اكيدر دومة وهو اكيدر بن
عبد الملك رجل من كندة كان ملكا عليها وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالد انك تجده يصيد بقر الوحش فلما وصل اليه في ليلة مقمرة فاذن
الله تعالى للبقر الوحشية ان تاتيه من كل جانب بحمل قصره بقرونها فاشرف
عليها وقال ما رايت اكثر منها الليلة ولقد كنا نكمن لها اليومين والثلاثة ولا نجد
ولكن قدر الله وما شاء فعل ثم امر بفرسه فاسرج وركب هو واخوه حسان وعليه قبا
من الديباج المخوص بالذهب فلما نزل وافته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة

خبر اكيدر دومة

فاخذته

١٢١

فاخذته اسيرا وارسلوا قباه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجب منه بعض
اصحابه فقال صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة خير من هذا ثم ان النبي صلى الله
الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام فابى فاقره بالجزية لحي ارضه في شهر رجب سنة
تسع من الهجرة واشار الى هذه البقرات الوحشية بجير بن بجرة الطائي بقوله

تبارك سائق البقرات اني ... رايت الله يهدي كل هاد
فمن يك حائدا عن ذي تبوك ... فانا قد امرنا بالجهاد

وسياتي كلام في المها في باب الميم ان شاء الله تعالى

الحكم يحل اكلها بجميع انواعها لانها من الطيبات

الامثال قالت العرب تتابعوا تتابع البقر زعموا ان بشر بن الحارث الاسدي خرج في سنة
جاهد فيها قومه فمر ببقر فنفرت منهم فقام على راس جبل فرماها بقوسه فجعلت
تلقي نفسها وهو يقول تتابعي بقر حتى تكسرت ثم رجع الى قومه فدعاهم الى اكلها
يضرب عند تتابع الامر وسرعته

الخواص مخه يطعم صاحب الفالج ينفعه نفعا شديدا ومن استصحب معه شعبة من
قرنه نفرت منه السباع واذا دخن بقرنه او جلده او ظلفه في بيت نفرت منه الحيات
ورماده يذر على السن المتاكلة المتالمة يسكن وجعها وشعره يبخر به البيت
يهرب منه الفار والخنافس وقرنه يحرق ويجعل في طعام صاحب حمى الربع
يزول عنه ويشرب في شي من الاشربة يزيد في الباه ويقوي العصب ويزيد
في الانعاظ وينفخ في انف الراعف يقطع دمه ويحرق قرناه حتى يصيرا رمادا
ويطلى به موضع البرص مستقبلا به الشمس فانه يزول ويسقى منه مقدار
مثقال فانه لا يجامع احدا الا غلبه

بقر الماء قال القزويني زعموا ان بقرة تطلع من البحر ترعى الزرع ه
حولها العنبر والله اعلم بصحة ذلك فان الناس زعموا ان العنبر ينبت في قعر
البحر فان صح ما قالوه فروث هذا الحيوان ينفع الدماغ والحواس والقلب

بقر الماء

Copyright © King Saud University